شباب الحرية

مجلة شبابية .. ثورية سياسية فكرية

العدد السادس 2013

سوريا تنتهي هنا

بقلم: د. أحمد خيري العمري

ماذا بعد السقوط؟

الحلقة الرابعة :
الدولة الاشتراكية والدولة الشيوعية

هل يعود لحمص بريقها؟

بقلم: الأمير

بين مأذنتي العمري وابن الوليد..

بقلم: إيمان خالد

راجمات صواريخ حزب اللات تقصفنا !!
فهل من مغيث؟؟؟

ثورة الأم..

كلمة العدد..

تستمر الثورة السورية رغم نزفها شهداءًا ودمًا..
في كل يوم تتكشف لنا بوادر نصر قريب، وتتحرر مدن وأحياء، في الطريق لتحرير سوريا كاملة بإذن الله..
تدخل الثورة عامها الثالث، وتستمر العزيمة، بل وتنمو وتكبر وتقوى كل لحظة..
لا نكل ولا نمل، ونستمر حتى نيل الحرية، ومحاكمة الطاغوت وأعوانه..
هذا عهدنا لشهدائنا، وهذا وعدنا لمعتقلينا..
دروس ثورتنا سيكتبها التاريخ وسيتعلمها من بعدنا كل جيل، دروس البطولة بأيدي ثوارنا، ودروس الكرامة والصبر بإصرار هذا الشعب الذي ضحى بالغالي والنفيس لنيل حريته..

ونستمر.. باستمرار الثورة، وزخمها، وحبنا لوطننا الغالي سوريا..
ورغم الجراح والآلام، رغم القصف والتدمير اليومي، سننتصر بعون الله..

واليوم تطل عليكم مجلة شباب الحرية بحلتها الجديدة، لنبدأ معا برسم خطوط البداية للقيام بسوريا الحديثة، سوريا الحرية، سوريا العدل والكرامة والمساواة..

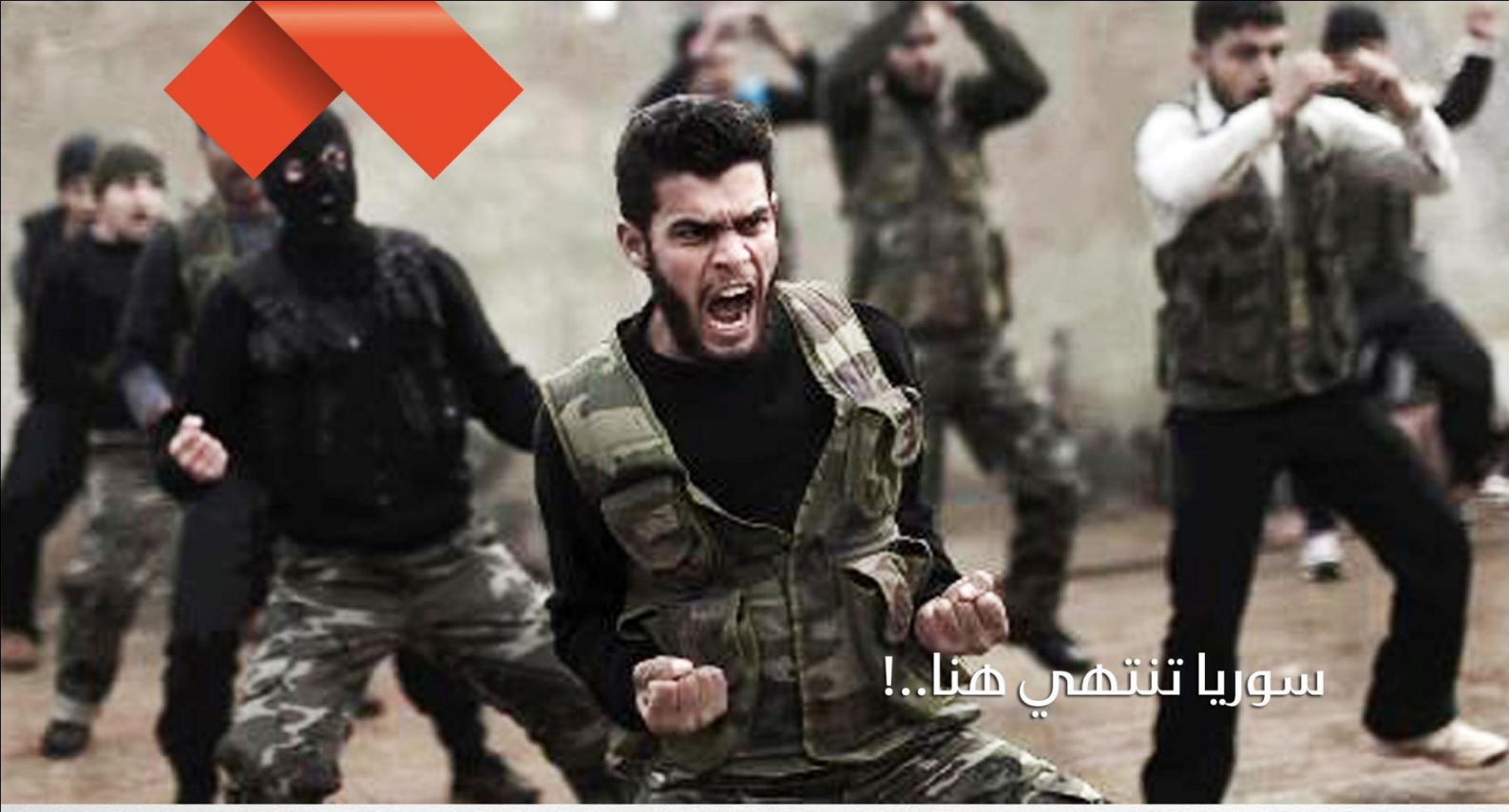

سوريا تنتهي هنا..!

قبل سنوات ، حكى لي أحد الأخوة عن تجربة الجيل الثاني من المسلمين المهاجرين في أمريكا..
كان الكلام بمجمله سيئا، عن ضياع الجيل الجديد وفقدان كل روابط بوطن لم يعرفوه اصلا...
روى لي حادثة شهدها بنفسه، عن أب اضطر للخروج بسبب أحداث الثمانينات، ابنه الذي ولد في أمريكا نشأ بعيدا عن سوريا ، ولم يعرف عنها سوى خطر فقدان الأب فيما لو عاد في لحظة ضعف أمام الحنين..
مات الأب. وفي الجنازة ، وأمام القبر ، وبينما الابن يتلقى التعازي ، قال له أحد أصدقاء أبيه : "كان والدك يريد دوما العودة إلى سوريا وحريص على جذوركم فيها..لا تنس ذلك.."
هنا انفجر الشاب الأمريكي صارخا ، وهو يشير إلى القبر : syria ends here
سوريا تنتهي هنا..
لقد انتهت بالنسبة له مع موت أبيه ودفنه..
كان يريد أن يواصل حياته كشاب أمريكي ، مات والده ، إذن انتهت سوريا ، لم تعد بالنسبة له أكثر من المكان الذي ولد فيه والده قبل أن يصل إلى ارض الأحلام...
كان ذلك منطقيا جدا ، حسب منطقه هو.. مؤلم جدا نعم ، لكنه منطقي جدا...

سوريا تنتهي هنا ..
تذكرت الجملة لسنوات طويلة ، كان يمكن أن أبدلها دوما بـ "العراق ينتهي هنا" أو"مصر"..أو "فلسطين"..من يستطيع أن يلوم الجيل الثاني لأن وطن الجيل الأول لم يكن وطنا بما فيه الكفاية ليقدم الأمن والحماية وأبسط الحقوق..

خطر في بالي أن أبحث عنه ، عن ذلك الأمريكي الذي ولد أبواه في سوريا ، أين هو الآن ، ماذا يفعل ، هل يشارك في حملات التبرعات مثلا ، هل شارك في تظاهرة ، أم أن Syria ends here كانت حادة وقاطعة لدرجة اللاشيء..
تنقلت بين البريد الالكتروني من شخص لآخر..إلى أن وصلت لرقم هاتف شخص يمكن أن يعرف القصة وما دار فيها...

لم يكن قد أذن الفجر بعد حيث أعيش حين اتصلت به بسبب فارق التوقيت..
سألته ، بدا مستغربا من الاتصال ، وأكثر من السؤال...
قال ببساطة : اووه..عرفته..أنه في إدلب الآن..!
وعلا صوت الآذان..

يعرف تماما أنه قد يقترب من قبره بذهابه إلى هناك..
لكنه يؤمن تماما أن الطريق إلى سوريا الجديدة ، قد يبدأ من هناك..
بالضبط عكس ما حدث أمام قبر أبيه..

بقلم: د. أحمد خيري العمري

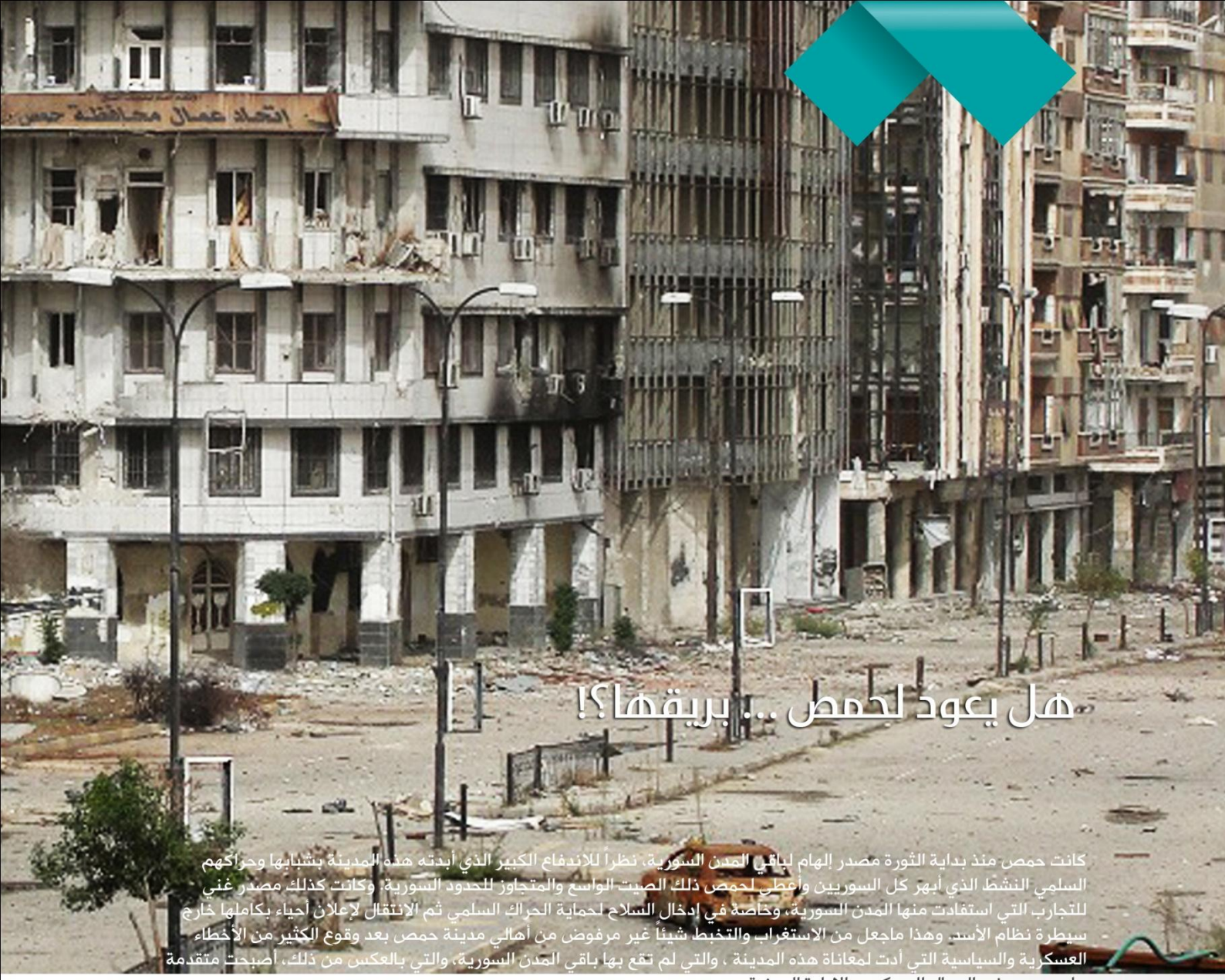

هل يعود لحمص .. بريقها؟!

كانت حمص منذ بداية الثورة مصدر إلهام لباقي المدن السورية، نظراً للاندفاع الكبير الذي أبدته هذه المدينة بشبابها وحراكها السلمي النشط الذي أبهر كل السوريين وأعطى لحمص ذلك الصيت الواسع والمتجاوز للحدود السورية. وكانت كذلك مصدر غني للتجارب التي استفادت منها المدن السورية، وخاصة في إدخال السلاح لحماية الحراك السلمي ثم الانتقال لإعلان أحياء بكاملها خارج سيطرة نظام الأسد. وهذا ماجعل من الاستغراب والتخبط شيئاً غير مرفوض من أهالي مدينة حمص بعد وقوع الكثير من الأخطاء العسكرية والسياسية التي أدت لمعاناة هذه المدينة ، والتي لم تقع بها باقي المدن السورية، والتي بالعكس من ذلك، أصبحت متقدمة على حمص في المجال العسكري والإدارة المدنية.

إذاً فالتفكير المنطقي يدعونا للبحث عن الأسباب الحقيقية لهذا الموقف المتراجع والمُشتّت ـ إن جاز التعبير ـ للمدينة، وعن كيفية تدارك وتحسين حال مدينة حمص.

أول عامل كان من نتاج فترة بداية التسليح ،هو انتشار السلاح بشكل غير منظّم، فباستطاعتنا إحصاء عشرات أو ـ إن لم نبالغ ـ مايقرب من المئة فصيل صغير عسكري على مستوى مدينة حمص، ولعل ذلك يرجع إلى الغاية التي بدأ من أجلها التسليح: إيجاد أشخاص مسلّحون يحمون المظاهرات السلمية. وهذا الأمر ازداد وتفاقم لعدم وجود قيادة عسكرية في ذلك الوقت تمكّنت من تجميع هذه الكتائب والفصائل تحت قيادة واحدة.

ثاني عامل ـ بعد أن بدأت بعض الكتائب تتوحد فيما بينها لتشكل الألوية ـ هو غياب التخطيط العسكري على مستوى المدينة بشكل شامل. وأبرز مسبّب لذلك أيضاً غياب التعاون المطلوب من قيادات هذه الألوية أو الكتائب الكبيرة الغير منضمة بعد لقيادة موحدة. وهذا الشيء سبّبَ الكثير من الأخطاء العسكرية التي دفع ثمنها العسكريون والمدنيون معاً، وما الانسحاب من حيّ جوبر والسلطانية ثم تحرير باباعمرو ثمّ الانسحاب من باباعمرو، أو الحصار المفروض على أحياء قلب حمص وتدميرها، أو المواجهة المنفردة لكل قرية حمصية على حدا مع نظام الأسد. ماهذه الأمثلة إلا سببها غياب التخطيط العسكري الشمولي، وغياب التعاون بين القيادات العسكرية.

ولايغفل الكاتب هنا التذكير بالأسلوب التخويني ـ الذي انتقل بحكم العقلية المتشربة من نظام الأسد ـ بين الكتائب العسكرية، والذي يرجعُه الكاتب أصلاً إلى غياب عقلية التعاون والتنازل عن بعض الغايات لدى كل قيادة عسكرية، بغية تحقيق أو الوصول لاستراتيجية كاملة تشمل المدينة كاملة. طبعاً هناك أسباب أخرى، لكن باعتقاد الكاتب فهذا هو المسبّب الرئيسي الأول.

ثالث عامل، الأدلجة الفكرية لكل فصيل عسكري، فأصبح معلوماً أن الكتائب الكبيرة أو الألوية، تُخضِع المنتسبين لتدريب عسكري وفكري!. وطبعاً هذا التدريب أو التوجيه الفكري لايتعلق بأحكام

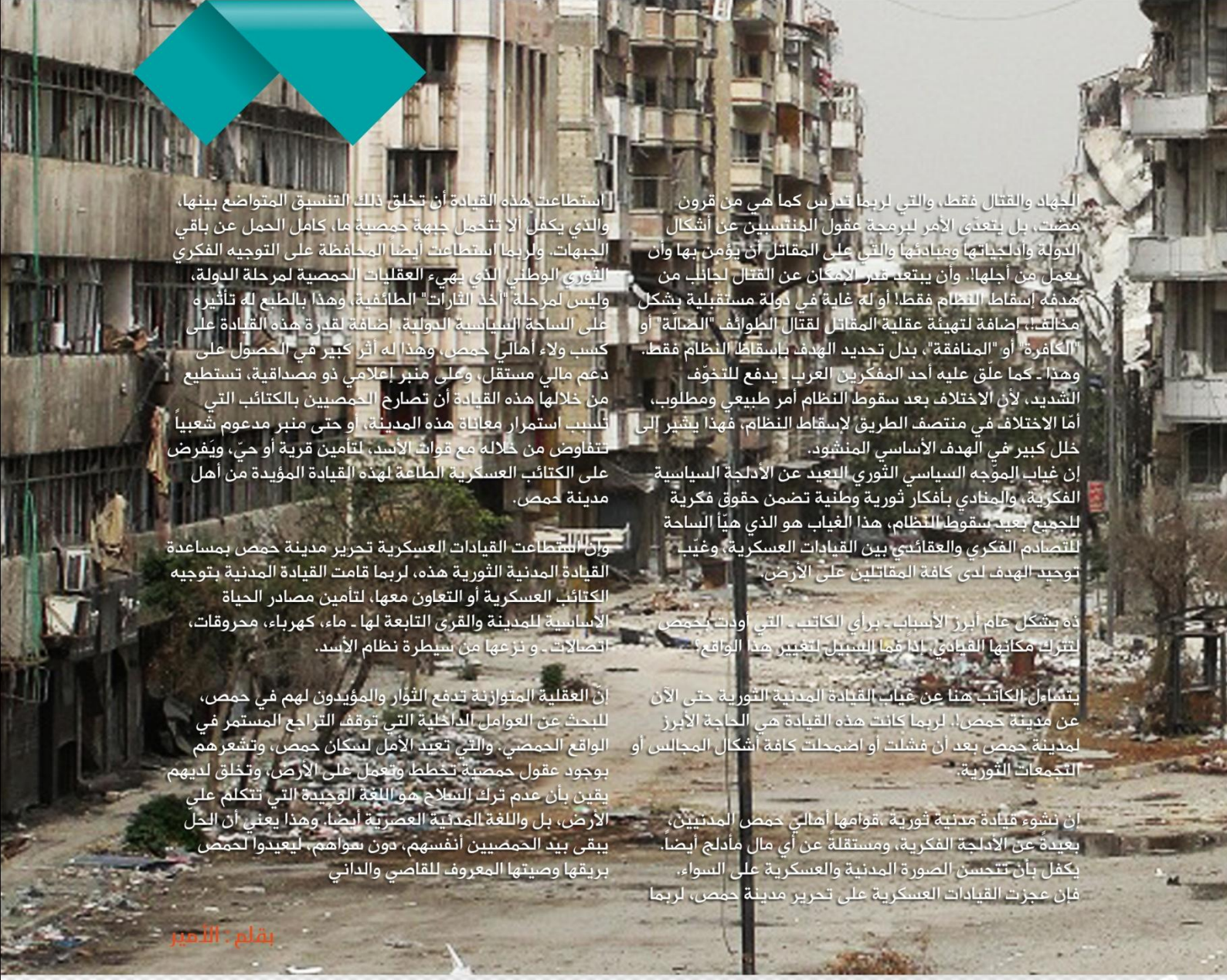

الجهاد والقتال فقط، والتي لربما تدرس كما هي من قرون مضت، بل يتعدى الأمر لبرمجة عقول المنتسبين عن أشكال الدولة وادلجياتها ومبادئها والتي على المقاتل أن يؤمن بها وأن يعمل من أجلها!. وأن يبتعد قدر الإمكان عن القتال لجانب من هدفه إسقاط النظام فقط! أو له غاية في دولة مستقبلية بشكل مخالف!. إضافة لتهيئة عقلية المقاتل لقتال الطوائف "الضالة" أو "الكافرة" أو "المنافقة"، بدل تحديد الهدف بإسقاط النظام فقط. وهذا ـ كما علّق عليه أحد المفكرين العرب ـ يدفع للتخوّف الشديد، لأن الاختلاف بعد سقوط النظام أمر طبيعي ومطلوب، أمّا الاختلاف في منتصف الطريق لإسقاط النظام، فهذا يشير إلى خلل كبير في الهدف الأساسي المنشود.

إن غياب الموجّه السياسي الثوري البعيد عن الأدلجة السياسية الفكرية، والمنادي بأفكار ثورية وطنية تضمن حقوق فكرية للجميع بعيد سقوط النظام، هذا الغياب هو الذي هيأ الساحة للتصادم الفكري والعقائدي بين القيادات العسكرية، وغيّب توحيد الهدف لدى كافة المقاتلين على الأرض.

ذه بشكل عام أبرز الأسباب ـ برأي الكاتب ـ التي أودت بحمص لتترك مكانها القيادي. إذاً فما السبيل لتغيير هذا الواقع؟.

يتساءل الكاتب هنا عن غياب القيادة المدنية الثورية حتى الآن عن مدينة حمص!. لربما كانت هذه القيادة هي الحاجة الأبرز لمدينة حمص بعد أن فشلت أو اضمحلت كافة أشكال المجالس أو التجمعات الثورية.

إن نشوء قيادة مدنية ثورية، قوامها أهالي حمص المدنيين، بعيدة عن الأدلجة الفكرية، ومستقلة عن أي مال مأدلج أيضاً، يكفل بأن تتحسن الصورة المدنية والعسكرية على السواء. فإن عجزت القيادات العسكرية على تحرير مدينة حمص، لربما استطاعت هذه القيادة أن تخلق ذلك التنسيق المتواضع بينها، والذي يكفل ألا تتحمل جبهة حمصية ما، كامل الحمل عن باقي الجبهات. ولربما استطاعت أيضاً المحافظة على التوجيه الفكري الثوري الوطني الذي يهيء العقليات الحمصية لمرحلة الدولة، وليس لمرحلة "أخذ الثارات" الطائفية، وهذا بالطبع له تأثيره على الساحة السياسية الدولية، إضافة لقدرة هذه القيادة على كسب ولاء أهالي حمص، وهذا له أثر كبير في الحصول على دعم مالي مستقل، وعلى منبر إعلامي ذو مصداقية، تستطيع من خلالها هذه القيادة أن تصارح الحمصيين بالكتائب التي تسبب استمرار معاناة هذه المدينة، أو حتى منبر مدعوم شعبياً تتفاوض من خلاله مع قوات الأسد، لتأمين قرية أو حيّ، ويَفرض على الكتائب العسكرية الطاعة لهذه القيادة المؤيدة من أهل مدينة حمص.

وإن استطاعت القيادات العسكرية تحرير مدينة حمص بمساعدة القيادة المدنية الثورية هذه، لربما قامت القيادة المدنية بتوجيه الكتائب العسكرية أو التعاون معها، لتأمين مصادر الحياة الأساسية للمدينة والقرى التابعة لها ـ ماء، كهرباء، محروقات، اتصالات ـ و نزعها من سيطرة نظام الأسد.

إن العقلية المتوازنة تدفع الثوار والمؤيدون لهم في حمص، للبحث عن العوامل الداخلية التي توقف التراجع المستمر في الواقع الحمصي. والتي تعيد الأمل لسكان حمص، وتشعرهم بوجود عقول حمصية تخطط وتعمل على الأرض، وتخلق لديهم يقين بأن عدم ترك السلاح هو اللغة الوحيدة التي تتكلم على الأرض، بل واللغة المدنية العصرية أيضاً. وهذا يعني أن الحل يبقى بيد الحمصيين أنفسهم، دون سواهم، ليعيدوا لحمص بريقها وصيتها المعروف للقاصي والداني

بقلم : الأمير

راجمات صواريخ حزب اللات تقصفنا !! فهل من مغيث ؟؟؟

ذلك أننا اعتدنا قذائف المدفعية الثقيلة و الدبابات بكل أنواعها ... أو أننا نمني النفس بأننا تعودنا !! ..
لا أدري حقيقة ... فلم أنظر في المرآة يوما و السماء تمطر قذائفا لأدري أنني صادقة في عدم اكتراثي لها ..
على أي حال ..
راجمات الصواريخ هذه جديدة علينا يا أخ الإسلام ... فلم نكن نأنس لصفيرها إلا في المناسبات ... راجمات حزب اللات تلك و كأنها استفاقت من سبات و أبت إلا أن تلقي التحية كل يوم ...
أن تسمع إطلاق ثمانية صواريخ في آن و أن تلبث برهة لتدري هل وصلت إليك أم إلى جارك ؟ أم إلى أخيك في الحي المجاور ؟
لحظات من الحياة الممزوجة بعبق الموت ... فرامينا الماهر بسلاحه الفتاك لا بد أن ينال صيدا ثمينا !!
سيبقى يقيني بك ربي كبيرا ... لن أقول كمال يقولون ... حزب اللات لن يقتحم شبرا من مدينتي ... اللّه مولانا ولا مولى لهم .. لن يدخل .. و إن تفوقوا علينا في كل شيء ...
فرب الطيور الأبابيل باق و هم الفانون ...
و لكن ...
حينها يا أخ الإسلام حين ينقذنا ربك بطيوره الأبابيل و هو ولي ذلك و القادر عليه فإني أدعوك لشيء واحد فقط أدعوك لكي تبكي كثيرا أو قليلا كما تشاء ... أدعوك لتبكي لقاء يوم عظيم

الحلقة الرابعة:
الدولة الاشتراكية والدولة الشيوعية

نضال : السلام عليكم
جهاد : و عليكم السلام نضال
نضال : مضى الكثير من الوقت على لقائنا السابق و أنا أتشوق الآن لإكمال نقاشاتنا .
جهاد : نعم , و قد اتفقنا المرة الماضية على إلقاء الضوء على مفهوم كل من الدولة الاشتراكية و الدولة الشيوعية .
نضال : إذاً فلنبدأ بالحديث عن نشأة الدولة الاشتراكية ما هي معلوماتك عن ذلك ؟
جهاد : ظهر مفهوم الاشتراكية كرد فعل طبيعي على جشع أصحاب رؤوس الاموال في الغرب أثناء الثورة الصناعية و تحكمهم بالعمال و اضطهاد طاقاتهم الجسدية .
نضال : قرأت عنها سابقاً و فهمت أنها قامت على مبدأ سيطرة الدولة على مقدرات البلاد الاقتصادية حيث تعتمد على مركزية شديدة في الحكم , و على الملكية العامة لوسائل الإنتاج . كما أن دخل الفرد يكون تبعاً لنسبة عمله لأن الإنتاج قد لا يكفي لسد حاجات كل الأفراد و أعتقد أن هذا ما أدى إلى الثورة ضد الدولة الاشتراكية
جهاد : إن اعتماد مبدأ الرأسمالية في الدولة أدى إلى ثورة ضد الدولة و ظهور مفهوم الشيوعية .
نضال : إذاً هذا هو أساس ظهور الدولة الشيوعية ؟
جهاد : يعتبر كارل ماركس الأب الروحي للنظرية الشيوعية حيث كانت نظريته الماركسية شرحاً مفصلاً لهذا المفهوم .
نضال : ما الذي نصت عليه هذه النظرية جهاد ؟ أرجو أن تتوسع في شرحك عنها
جهاد : إن الشيوعية في نظره هي عبارة عن حركة سياسية تمر بها الدولة تسبقها بالضرورة المرور بمرحلة الدولة الاشتراكية و هي تهدف إلى السيطرة على المجتمع و ممتلكاته لأفراد المجتمع بالتساوي و دون تدخل الدولة حيث يكون نفوذ الدولة ضعيفاً جداً فلا يوجد سلطة تحكم الأفراد ،ويكون بذلك دخل الأفراد متساو في ظل هذه الدولة
نضال: إذاً يكمن الفرق بين الدولة الاشتراكية والشيوعية في نمط تحكم الدولة والأفراد في الممتلكات؟
جهاد: نعم تماماً، إذ إن الملك في الدولة الاشتراكية يكون للفرد الذي يشارك ملكه باقي الأفراد بما تنص عليه قوانين الدولة في حين أن الملك في الدولة الشيوعية يكون لكل الأفراد بالتساوي ، و لا يكون للدولة أي يد في توزيع هذه الممتلكات
نضال : لقد أضفت لي الكثير من المعلومات . و أتمنى أن يكون لدينا لقاء قريب لنكمل نقاشنا .
جهاد : هذا ما سيكون بإذن الله .

بين مأذنتي العمري وابن الوليد..

منذ عهد الرسول عليه أتم الصلاة والتسليم كانت للمساجد مكانة دينية عظيمة , حيث كانت مخرج للعلماء والقادة , ومكانا لعقد ألوية الجيوش التي نشرت الإسلام في ربوع الجزيرة العربية والعالم..
وكذلك في عهد الخلفاء الراشدين , حيث اعتبر المسجد آنذاك مكانا للعلم والفنون والنهضة وما مساجد بغداد والقاهرة والقيروان وقرطبة ودمشق والموصل وجميع حواضر الإسلام بالخافي شأنها في تثبيت النهضة العلمية كما يحدثنا التاريخ.
وإلى يومنا هذا مازالت المساجد لها مكانتها الخاصة عند العرب والمسلمين أجمع ، لكن واليوم منذ بداية الثورة السورية وبداية الحرب الطائفية عليها من قبل نظام الأسد الفاشي استهدفت المساجد بشكل عام في سوريا وخص تلك المساجد التي كانت لها الفضل في قيام الثورة السورية ونهضتها كجامع العمري في درعا الذي يعتبر أحد الجوامع الأثرية في المحافظة ، حيث يقع الجامع في وسط مدينة درعا القديمة وقد بني في عهد عمر بن الخطاب حيث أمر ببناءه أثناء زيارته لحوران آنذاك ، وارتبط اسمه باسم الخليفة الفاروق ، إضافة إلى أن هذا الجامع يعتبر رمزا ثوريا للثورة السورية حيث بدأت شرارتها منه حينما خرج أهالي درعا من الجامع العمري ينادون بالإصلاح والسلمية في ١٨ \ آذار \ ٢٠١١ م \ وبالتأكيد كما عهدنا وحشية النظام في تدمير المقدسات والمساجد الدينية التي لها أي علاقة بالثورة وانطلاقتها ها هو يعكف على قصف هذا المسجد بشتى القذائف وبالمدفعية الثقيلة الأمر الذي أدى إلى تدمير مئذنة الجامع إضافة لتدمير جزء كبير من البنية التحتية له..

وكذلك نذكر أيضا جامع خالد بن الوليد، هو جامع ومسجد واقع في مدينة حمص في سوريا ويقع في منطقة الخالدية في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة حمص الواقعة على نهر العاصي.
ويضم الجامع ضريح القائد العربي الصحابي خالد بن الوليد الملقب بسيف اللّه المسلول، المتوفى في حمص سنة ٦٤١م.
يعود بناء جامع خالد بن الوليد إلى القرن ٧ للهجري ويتصف الجامع بالجمال والزخارف الكثيرة في جميع أرجائه وبالتأكيد كما الجامع العمري دمر وسقطت مأذنته لا يجاز للنظام تضييع فرصة تدمير جامع آخر مثل جامع خالد بن الوليد الذي اتصف بمكانته في الثورة السورية حيث كان يعج بالمظاهرات واحتضن العديد من الأهالي، فقصفه بقذائف الهاون والمدفعية لمدة يومين متواصلين فدمر العديد من بنائه ، هنا نرى وحشية النظام وكرهه العظيم لهذا الدين القيم إضافة لخوفه حتى من حجارته فلربما ستؤذيه الحجارة أو ستخرج في مظاهرة ضده!..
فصوب أسلحته اتجاهها وعاث فيها فسادا ، مزق المصاحف وانتهك الحرمات في استفزاز للمسلمين وتخويف لهم بذلك قائلا بالفعل انظروا ما بإمكاني فعله فارتدعوا ، لكن ما فعله ما هو إلا دليل واضح على همجيته المبرمجة منذ بداية الثورة في التدمير والقتل والنهب والسلب..
ونحن نوجه كلمة للنظام السوري بأن لا تعتقد أن تدمير المساجد سيأثر على عزيمتنا في إكمال الثورة أو سيثبطها، بل كل حجرة سقطت ستعمر مسجدا وكل حبة رمل انهارت منهم ستكون لنا نورا يضيء طريق النصر لنا ، فاحذر من الآتي ...

بقلم: إيمان خالد

ثورة الأم..

جاء رجل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يسأله، فقال: يارسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك, قال: ثم من ؟ قال: أمك, قال: ثم من؟ قال: أمك, قال: ثم من؟ قال: أبوك.

الأم.. هي ليست مجرد كلمة فقط، بل هي العالم بأجمعه، والكون في عظمته، مهما تكلمنا عنها لن نوفيها حقها أبدا، وربما يعتقد البعض بأن دور الأم كان الشيء القليل في مجال ثورتنا، لكن لو نظرنا حولنا لوجدنا دورها العظيم الذي سطر أمجادنا لتبقى على مد التاريخ تروى.

فكم من قصة نزفت لأجلها الدموع لفظاعتها، والأمثلة على ذلك كثيرة، وقد لا تحصى!

نروي قصة عن امرأة ضحت بمعظم أولادها فداء لوطننا الغالي وحريتنا و كرماتنا، ذرفت دموعها بحرقة على أبنائها وهي صابرة تقول حسبنا الله ونعم الوكيل، مسلمة أمرها لله كله..

ولدها أحمد، استشهد بتاريخ ٢٠١٢/٥/٢٩ وهو يقوم بعمله كإعلامي بتصوير وتوثيق قصف قوات النظام على مدينة تلبيسة، وهو يبلغ من العمر ٢٤ عاما فقط، فما كان من إخوته إلا أن سارو على دربه، فلحق به أخوه عبد الكافي الذي أصيب أثناء عمله الجهادي في عملية تحرير مدرسة كردية في المدينة، أدت إلى استشهاده على الفور..

وتبعه محمود بعد عدة أيام، حينما قام مع مجموعة من أفراد الجيش الحر بضرب حاجز ملوك، فاستشهد أيضا برصاص قوات الأمن.. ولم يكتف باقي الأبناء، بالجلوس والنظر، بل استمروا على خطا إخوتهم، وشارك زكريا وسليم في تحرير لحاجز جبورين القريب من مدينة تلبيسة، لينالا الشهادة أسوة بسابقيهم في ٥ رمضان قبيل صلاة المغرب عسا الله أن يجمعهم في جناته.

ورغم كل هذا الألم الذي لحق بالأم الكلومة بأبنائها، ازداد عليها حزنها باعتقال آخر، عبد الناصر، فقد اعتقلته قوات الأمن وجيش النظام لتزج به في ظلمات السجون، وتزج بأمه في ويلات الخوف والتساؤل حول مصير ابنها الذي مازال معتقلا حتى يومنا هذا..

أحمد، عبد الكافي، محمود، زكريا، سليم، عبد الناصر، وأخوهم الأكبر (أبو حاتم) الذي بذل نفسه وماله وكل ما يملك فداء لهذا الوطن ولثورتنا، وقاد كتيبة الفاروق في مدينة تلبيسة، حيث تعرض لأكثر من مرة لجروح جراء العمليات التحريرية للحواجز، وكان له الأمن والسلامة من كل سوء..

نبلغ هذه الأم العظيمة، وغيرها من الأمهات الثكالى، العزاء، بل نبارك لهن شهداءهم وشهداءنا..
هذه الأم، خنساء تلبيسة، الصابرة على بلائها متلفظة بالدعاء لرحمة أولادها، نرجو الله أن يثوبها أعظم الثواب وينزل الطمأنينة على قلبها والأجر على جلدها، ونقول لها يا أماه لاتجزعي ولا تحزني فالنصر قادم بإذن الله..